٦٢٩

السنة الرابعة عشرة — ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٩ محرم ١٣٥٣ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٢ ماي ١٩٣٤

ولكن مع من.. ؟

امكنني في الاونة الاخيرة ان اسطر قائمة حافلة بالحكم البليغة والمواعظ الشيقة . مما تلقفت بعضه من السنة المتحدثين . وسلخت بعضه الاخر من تحارير الكاتبين !

وهاك نصيبا من قائمتي الحافلة يا صديقي القاري :

الخلاف مجلبة للخسران

الشقاق يحبط المسعى

الصلح خير واجدى

الجدال يضيع المصلحة

الانقسام يفرق الوحدة

الوفاق ! الوفاق !

انها لقائمة جميلة ومزدانة باقوال ذهبية لا يشك ابن آدم في صحتها . ولا يرتاب مخلوق في خيرية وحسن نوايا لافظيها وكاتبيها !

فهمت ولا شك ان هؤلاء الواعظين يتحدثون بشان الحزب الدستوري وبشان المنشقين عنه . ورجاءي ان تفهم الى جانب ذلك باننا من المصادقين تمام المصادقة على ان الخلاف مجلبة للخسران . والشقاق محبط للسعى الى آخر ما ادرج في القائمة السالفة الذكر . . ولكن قل لي بربك هل ترى من المنطق الصحيح ان تنطبق تلك الاقوال على الدستوريين ومشاقيهم . وهل يصح ان تساق لحزب وينتظر منه ان يعود لاحتضان من عولوا على تهديمه ثم اصروا على الاقتراف وما ارعووا عن غيهم . وما كانوا من المهتدين ؟

الصلح خير يا سادة . والوفاق اجدى كما تقولون ولكن مع من . . ؟

لعمرك ان الحزب الحر كالجبل الراسي . وان رجاله الصادقين لا يفتاون يتابعون سيرهم الى المقصد الاسمى . . . فهل نجيز لهؤلاء من قتلوا الدهر خبرة وقطعوا الاعوام الطوال سعيا وعملا . ان يباركوا اولئك الاثمين . وان يقولوا لهم مرحى ! بعد ان سمعوا من افواههم ما لم يسمعه ابليس من افواه ماقتيه ؟

الوفاق اولى كما ترون يا سادة . ولكن مع من . ؟

ما من شك في انكم سمعتم ما فاه به احدهم من قوله لا غرض لنا اليوم الا ان نفسد العمل مطلقا . . ! فاي اثم واي جرم اعظم مما يضمره ويفصح عنه صاحبكم هذا ؟

وهل لا ترون من جناح في ان يمد الامناء النزهاء اكفهم لمن يقولون لهم انتم عصبة الاستيلاء على اموال الناس وانتم الخائنون ؟

الانقسام يحبط المسعى نعم . ولكن اي انقسام ترونه اليوم . وما من واجهة دون العاملين المخلصين غير آحاد يعملون لتقويض ما شيده الشعب في طيلة اثنى عشر عاما او تزيد ؟

ا رايتم ايها الناس ماذا يطبعون وينشرون على الغافلين . وماذا يقولون في مناشيرهم من الافك والبهتان بغية ان يضعضعوا ثقة السامعين في زعمائهم المخلصين ؟

بلى . كما تقولون وكما نعتقد معكم يا سادة . الوفاق انفع ولكن مع من . . ؟

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

ونحن نعينهم ....!

اذكر اني احتججت وسجلت مرة واخرى واخرى على بعض محلات السنما من الاروبيين الذين يعرضون في محلاتهم الاشرطة المزرية بالمسلمين والعابثة بكرامتهم والملصقة بعوائدهم ما لا وجود له خارج مخيلات الممثلين المفترين !

ولكن ماذا تراني قائلا اليوم..... لقد نقل الي ان تونسيا له محل سينيمائي ام برنامجا من عرض شريط كله زراية بالتونسيين وكله مختلقات ومفتريات اذ من بين مشاهده حصول خلاف وشجار بين رجل وامراته من اجل (راس خروف) ثم ترافعهما لدى القاضي الجالس على الارض كما يجلس الرمالون.... الى غير هذا مما يمثله المختلقون ويعرضه احدنا ممن لا يرون حرجا في الازدراء بقومهم ما دامت الارباح متوفرة وانا لله راجعون !

سباق برابيع !

هنا في هذا البلد ادارة لحفظ الصحة . وهنا ايضا بلدية ساهرة ـ والعلم عند الله ـ على وقاية السكان من عاقبة الاوساخ ومن نتائج التعفنات . وما نتائجها الا العلل والآفات والامراض والحميات.....

وغرضي الآن ان اضع تحت انظار هذه البلدية وتلك الادارة الصحية خريطة العاصمة لتعلما ان هناك جهة اسمها الحلفاوين . وان هذا الحلفاوين يدعوهما لمشاهدة حالته التي تحزن العدو قبل الصديق ولعلك لا تصدقني ـ ومن فضلك صدقني ـ اذا قلت لك ان الحلفاوين قد اصبح ميدانا لليرابيع (اي الجرابيع باللغة الاكثر فهما) تتسابق في ارجائه كما

تسابق خيول - الكرس - في مضمار الرهان ! ومن جهة اخرى فقد ازدان مدخل النهج بسد منيع من (براوط) الخضارين والحوانيت مما زاد المكان بخا على بخ ووسخا على وسخ . وجعل المار لا يقتحم ذلك المضيق الا وهو شابع رفسا وعفسا . . !

فالمنتظر حينئذ من المصلحة الصحية ومن ادارة البلدية ان تتفضلا بالتفاتة الى الحلفاوين لاجل خاطري انا على الاقل !

ممثل ما ذا يمثل ؟

تلقت جريدة (الارادة) رسالة من دستوري في قسنطينة يقول ان ممثلا تونسيا حل هناك ليمهد طرق النجاح لفرقته العازمة على الشخوص الى الديار الجزائرية . ولكنه بدل ان يقصر مساعيه على ماموريته التي سافر من اجلها طفق يحدث الناس عن الدستوريين والمنشقين وان هؤلاء على حق واولئك على باطل الى ءاخر ما حكته الرسالة من امر هذا الممثل وما تطوع لنشره وبثه في قطر غير هذا !

واني لاسال ادارة فرقته ما رايها في هذا التصرف من احد ممثليها ؟ فاذا كانت راضية عن ذلك فهل تراه موافقا لمصلحتها . ومصلحتها المادية على الاخص . ام هل يغيب عنها ان هذا الصنيع لما يرفع ستارة مسرحها بعد الان عن ماساة محزنة من نوع (الدرام) اجارنا الله واياكم . . ! (ابله)

الى قاهرة مصر

ودعنا بعد زوال الاثنين صديقنا الفاضل الاحزم السيد الطاهر بن مصطفى احمد صاحب المكتبة العلمية الشهيرة و وجهته قاهرة مصر لتزويد مكتبته باحدث التصانيف وافيد المؤلفات العصرية قدر الله له سفرا سعيدا وسلامة ملازمة .

ضيف ماجد

قدم تونس وتكرم بزيارتنا حضرة الصديق الماجد المفضال السيد جندي حميده احد اعيان مدينة عنابه والوكيل الشرعي بها ورئيس جمعيتها التمثيلية (المزهر البوني) فاهلا وسهلا ومع السلامة .

كلمات شائكة

فتح بحث في مدينة - لانيون - ضد صاحب بنك هناك فاتضح ان البنك قد افلس وان المال المختلس (١٧) مليونا - وسنوالي نشر ما يجد من اخبار البنوك . . !

*

من افكه ما سمعنا ان تونسيا جاءه شخص يقدم له ورقة ويطلب منه فرنكا فاقتاده الى باب مشيخة المدينة وقال له انتظر هنا وستعطى خبزة كالمنتظرين . . !

*

نعتذر لصاحب الرسالة الذي (يرد) بها على ورقة النهضة لعدم نشرنا اياها . ولعله يدفع بذلك (الردان) لصاحب النهضة راسا . . !

*

يحسب بعض الناس ان قصص الف ليلة وليلة حقيقية واقعية ولا يدرون ان جميع ما فاهت به (شهرزاد) كذب في كذب . . !

*

انتهت جلسات المجلس الكبير لهذه الدورة ولا نعلم هل ترد العرائض المقدمة الى النواب لاصحابها ام لا ترد عرضت ام لم تعرض . . !

*

انتقل قائد من عمل الى عمل آخر فاقيمت حفلات السرور - في العمل الاول ام الثاني ؟ لا ندري . . !

*

من المتحقق ان الصابة المقبلة ستكون مسرة في اغلب الجهات . نساله تعالى ان يحفظ عباده الفلاحين من شر المرابين . . !

في جبنيانه

رجل يتاجر في الخمر باحد الفنادق وقد قبض عليه وبضاعته بيده والشهادة قائمة ضده . ولكنه بعد ذلك عاد في نفس اليوم ولم ينله العقاب الزاجر له ولامثاله فكيف حصل ذلك . . ؟



كتب ونشر هذا - المثل - بسطة بعنوان « انتقاد على ناقد » . . . ومعنى قولي (كتب) اي امضى على ما كتبوه له . وامضاؤه ذلك يجعله مؤاخذا بما جاء في انتقاده مما لا يسع هذا القلم السكوت عنه . ومما لا يسع المقص الا ايواء اسم صاحبنا بين جناحيه الكائنين اعلاه !

يقول في انتقاده هكذا . . . (كنت اتحقق التحقق البات وان الوحي والاطلاع على خفايا الغيب انقطع بموت الرسول صلى الله عليه وسلم . ولكن ظهر اخيرا وان في قدرة هذا الناقد النزيه ان يكون كذلك النبيء الخ) ! - قحة نادرة ولا شك . وجراة غريبة كما ترون . . . فلقد اباح هذا المتهافت لنفسه ان يتناول ذلك المقام الاسمى . وان يلحق خصائصه بمنقوده ليثبت خطا هذا الاخير ويقول ان جمعيته التمثيلية تفوق الاخرى !

ولكن ماذا عساني اقول لنصف او (٣) ارباع امي يقول ما لا يفهم ويتبجح بما لا يفقه . ويحسب نفسه في الناقدين والفاهمين . . ؟ (انا)

يمدحون ويذمون

على اثر نشر الارادة للكتاب البليغ الذي وافى صاحبها من الزعيم الجليل الاستاذ عبد العزيز الثعالبي نشط اذناب وذيول المنشقين في اذاعة ما لقنهم متبوعهم من ان الشيخ الثعالبي قد زاغ عن الصراط السوي وبات داعية لتاييد وتحبيذ السياسة الانقليزية وكل هذا بعد ان كانوا ينوهون بشانه في خطبهم ويشيدون بذكره في نشرياتهم . ويقيننا ان هذه عينة (مشطرة) تزيد الكاتبة علما ودراية باخلاق هؤلاء الذين يمدحون الرجل الواحد ويذمونه بين عشية وضحاها .



اعراب

(العتاب قبل العقاب)

(العتاب) مبتدا وهو اللوم ويسمى العتب كما في قول حسن البوربني :

الا حاكم بيني وبين عواذلي
فيسالهم ما ذا يريدون من عتبي
ولو عتبوا مثل الرجال اجبتهم
ولكنهم لا يعرفون سوى الكذب
رجال ولكن كالنساء لانهم
مقاصدهم كالقاعدات وراء الحجب
ومن طار من فرط الجهالة عقله
قضى العمر مسعورا يهبهب كالكلب

(قبل) ظرفية كقولك - قبل - ان يفتح نادي شعبة الحزب في (سيدي علي بن نصر الله) جاء شيخ المكان يقول من المستحيل ان ندعوكم تفتحونه وسابذل جهدي في ابعادكم من هذا البلد . ونحن لا ندري هل هو ماذون بان يفوه بهذا ام ذلك من تلقاء نفسه ؟ ويقول احد السكيربن انا لا اسكر قبل - الغروب لان ضوء النهار يعرف الناس بحقيقتي فلا يدفعون لي شيئا .

(العقاب) مضاف الى قبل وهما خبر المبتدا . تقول فلان عاقبته الامة بغضبها عليه ونبذها اياه لانه مغرم بقول من قال : (اذا مت ضمئانا فلا نزل القطر) يعني اذا لم ينل هو مصلحة ذاته فما عليه اذا هلك الناس جميعا . وفلان غضب عليه قومه لانه اعرض عن بنات جنسه ووطنه وتزوج باجنبية اذا داعبته قالت له :

انت يا زوجي ظريف * انت ليا الضحك
وجميل وخفيف * انت مثل البريكو

والله اعلم

اخبار هامة

اعلموا . . !

يعلم احد الذوات جميع عباد الله بانه سيقوم بتبرعات وصدقات للفقراء والمساكين ولعل الحاضر لا يبخل باعلام الغائب بذلك ليكون الكافة على اتم علم بما ذكر !

هدية

اهدت ادارة احدى الجرائد الشرقية لمراسلها بتونس نسخة من كتاب في علم النحو ورغبت اليه ان يكف موقتا عن مكاتبتها ولا يعود لذلك الا بعد دراسة الكتاب المهدى منها اليه .

في نهج المر

لا صحة لما اشيع من ان بعض السكيربن عازمون على الاحتفال بفتح المخمرة السادسة عشر بنهج المر اذ قد صدهم عن ذلك اصحاب المخامر خشية ان يلفت الاحتفال انظار البوليس !

حفلة قران

يدعو الشاب الظريف السيد فلان الفلاني جميع احبابه لحضور حفلة اقترانه بالدرة المصونة الانسة التي تعرف بها في بازار جديد وستقام الحفله بمنزله الكائن بنهج التساهل ولكم العاقبة في المس (خ) رات !

مختارات

بعث المنشقون في الفضاء الاوسع بمنشور نسان نقتطف منه ما ياتي لضيق المقام : (. . . فالمرغوب منكم بذل جهودكم في توجيه كامل الاموال المتحصلة عندكم لنتمكن من القيام بواجباتنا في الابان . الخ)

مجلة الرياض

دخلت زميلتنا مجلة الرياض الزاهرة التي تصدر في (انطلياس - لبنان) في سنتها الرابعة فاصدرت لهذه المناسبة جزءا ممتازا يطفح بما لذ وطاب من البحوث الادبية والاجتماعية الرائقة . فالنديم يهني صاحبها الاديب الاستاذ (فريد شاهين ابو فاضل) بعامه الجديد ويؤمل للرياض نجاحا متواصلا ورواجا عظيما .

سانحة

نازلة النزول

اشتغلت الافكار فاشتغلت - تبعا لذلك - الاقلام بمشكلة النزول والنزلاء . وان شئت تعبيرا اوضح فقل هي مشكلة اقصاء مستحقي اراضي الاوقاف الخاصة عن اراضيهم وانزال آخرين بها يتصرفون كما يشاءون بصفة لا تختلف عن التملك . واذا ما حصل خلاف بين النزيل والمستحق بشان صحة النزول وعدمه رجع النظر في امرها الى محكمة قد اسست بصفة استثنائية لهذا الخصوص ! والسؤال الرائج اليوم : ما معنى ايجاد هذه المحكمة ولم لا يرجع النظر في اثبات حق النزول الى مجالس القضاء المنتصبة للفصل في كافة القضايا بانواعها ؟

ثم من ذا الذي ينكر ان العدد الكبير من مستحقي الاوقاف قد باتوا بسبب انتقال اراضيهم الى النزلاء في عيلة وفي خصاصة وهم ينظرون !

واما وقد اتضح ان ضرر مسالة النزول على المستحقين لا ريب فيه . وان المحكمة التي احدثت لاجله لم تهتد للصواب في تنفيذ الامر وتطبيق نصه كما حصل في غالب النوازل فعلا .

فمن الحكمة اذن نقض قانون ٢٦ جويلية ١٩٢٦ المتعلق بالنزول واراحة الامة من نتائجه التي منها تلك المحكمة الاستثنائية وهذا ما ينتظر المستحقون حصوله في اوان قريب .

المزهر البوني

ستقيم جمعية المزهر البوني التمثيلية (العنابية) حفلتين تمثل فيهما على مسرح البلدية بتونس يومي ٢٠ - ٢١ ماي الجاري روايتين من رواياتها القيمة . فالمنتظر من التونسي اقتبال ضيوفه وابناء شقيق قطره بما يجب لهم من الحفاوة والاقبال

باعة الجريدة

نضطر بعد اليوم لقطع الجريدة عن كل بائع متاخر عن توجيه حسابه ومتماد على اغضائه عن هذا الواجب فالمنتظر ان يبادر المتاخرون .

عددنا الممتاز

بين ايدي الرصفاء

النديم التونسية – اتحفنا صاحبها الاستاذ السيد حسين الجزيري بعددها الممتاز فتصفحناه فاذا هو طافح بالمقالات المفيدة والفكاهات والانتقادات الاجتماعية اللطيفة وقد ازدان بصور رجال العلم والفضل والنبل . ومن هذه الرسوم صورة تاريخية جميلة اخذت للطيب الذكر الاستاذ العلامة الشيخ محمد عبده عند ما زار البلاد التونسية منذ ثلاثين سنة ويرى في وسطها فضيلة الاستاذ الامام محفوفا باعضاء مجلس ادارة الخلدونية في ذلك العهد . وفي هذا العدد الممتاز اقوال طيبة تحث على التمسك بالمبادىء وطرح التسفل الاخلاقي الشائن . فوفق الله الزميل في جهاده الصحافي .

بيروت : (مجلة الورد الصافي)

لغز العدد

اية رواية تمثيلية معروفة من الجميع بجمع حروف اسمها قولك (بر الكويت) وجوائز هذا اللغز : للاول نسخة من كتاب (سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان . الدرجة الخامسة) . وللثاني نسخة من كتاب (استعباد الاسلام) . وللثالث نسخة من (الدروس الصرفية) والكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البريد ١٠٢) تونس .

هل انت تجهل ؟

ان هذه الجريدة وكل جريدة لا تصل ليدك . ايها المشترك . الا بعد ان تتكبد ادارتها نفقات مختلفة وتكاليف متعددة ؟ لا نحسبك تجهل ذلك ولا نحسبك متثاقلا بعد الان عن توجيه اشتراكك !

مقتطفات

(لا تكثروا الادوية فتقتلوا المريض)

اراد احد الملوك المشترعين ان يسن مرة نظاما جديدا لمملكته وذلك لانقاذها من ازمة شديدة كانت تهددها بالهلاك . فضاعف من اجل هذا الشرائع ومزج الحابل منها بالنابل . وبات وله في كل يوم امر جديد . وحكم جديد . ونظام جديد . ومن كثرة ما قاسى من التعب في هذا السبيل وقع مريضا . فجاء طبيبه ووصف له مزيجا من الادوية العديدة المختلفة الامر الذي ادهش الملك فقال :

ـ ولم كل هذه الكمية المختلفة الانواع والاشكال ايها الطبيب ؟

ـ لكي تعيد اليك صحتك وقواك يا صاحب الجلالة !

ـ ولكن قد يكون بين هذه الادوية على اختلاف انواعها ما يفسد على الاخر مفعوله فتضيع منه الفائدة المطلوبة ! . فابتسم الطبيب حينئذ وقال :

ـ اعرف هذا يا مولاي ولكنني بما فعلت اردت ان اعالج داءك بما تريد انت ان تعالج به داء هذه الامة !

(مجلة العرائس)

(غلطته . . .)

وقع اغرب حادث من حوادث السيارات في (مالدن . اميركا) فقد كان الماريشال والش يقود سيارته فصدم احد المارة الذي وقع على الارض . ولكنه هب سريعا من تحت العجلات وهو يركض صائحا :

(انها غلطتي انا الذي اسير في الشوارع !)

(مجلة الصباح)

(الزواج بالاجنبيات)

لست منا يا ابن خالي * انت اعمامك قومك
فاذا ما خاصمونا * ساعة فنحن خصمك
فاذا ما خنتنا يو * ما فنحن لا نذمك
انت تدعى بابيك * حين لا تذكر امك

(كل شيء والدنيا) « فضولي »

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس